

تاج العروس من جواهر القاموس

أَبُو الْعَجْفَاءِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ مِنْ تَبَعِ التَّابِعِينَ .
وَفَقَاتَهُ : أَبُو الْعَجْفَاءِ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّيْلَمِيُّ السَّيْدَانِيُّ وَقَدْ
صَدَّفَهُ الْمَصْنُفُ فِي سِيَرِ فَقَالَ : أَبُو الْعَجْمَاءِ وَهُوَ غَلَطٌ وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَا .
وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : شَفَتَانِ عَجْفَاوَانِ : أَيْ لَطِيفَتَانِ . وَالْعَجْفَاءُ كَكِتَابٍ :
حَبَّ الْحَنْطَلِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْعَجْفَاءُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ أَيْضًا . وَالْعَجْفَاءُ : كَغُرَابٍ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَعَجْفُ
نَفْسِهِ عَنِ الطَّعَامِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا وَعَجُوفًا : حَبَسَهَا عَنْهُ وَهِيَ تَشْتَهِيهِ
لِيُؤْثِرَ بِهِ غَيْرَهُ أَيْ جَائِعًا وَلَا يَكُونُ الْعَجْفُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ وَالشَّهْوَةِ أَوْ
لِيُشْبِعَ مُؤَاكِلَهُ الَّذِي يُؤَاكِلُهُ كَعَجْفَ تَعْجِيفًا وَمِنْهُ قَوْلُ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ :

" لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ .

" وَلَا تُمَيَّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ .

" لَكِنْ غَذَاهَا اللَّيْنُ الْخَرِيفُ .

" الْمَحْضُ وَالْقَارِضُ وَالْمَرِيضُ وَعَجْفُ نَفْسِهِ عَلَى الْمَرِيضِ : إِذَا صَبَّرَهَا عَلَى

التَّمْرِ يَصْرُ وَالْقِيَامِ بِهِ قَالَ :

" إِنْ نِيَّ وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي .

" أَوْ أَرْدَرَيْتَ عِظَمِي وَطُولِي .

" لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ .

" أَعْرَضُ بِالْوُدِّ وَبِالتَّذْوِيلِ كَأَعْجَفَ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ .

وَتَقُولُ : عَجْفَ نَفْسِهِ عَلَى فُلَانٍ : أَيْ احْتَمَلَ عَنْهُ وَلَمْ يُؤْخِذْهُ . نَقْلُهُ

الصَّاعِقَانِي . وَعَجْفَ الدَّابَّةِ يَعْجِفُهَا بِالضَّمِّ وَيَعْجِفُهَا بِالْكَسْرِ عَجْفًا :

هَزَلَهَا كَأَعْجَفَهَا وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا

رَدَّهَا فِيهِ " . وَعَجَفَ عَنْ فُلَانٍ : تَجَافَاهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : عَجَفْتُهَا عَلَى أَدْنَى

الْخَلِيلِ : إِذَا لَمْ تَخْذُلْهُ . وَعَجَفَ نَفْسَهُ : حَلَّامَهَا يَعْجِفُهَا عَجْفًا كَمَا فِي

اللِّسَانِ . وَسَيْفٌ مَعْجُوفٌ دَائِرٌ لَمْ يَمُوقِلْ قَالَ كَعُوبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَكَأَنَّ مَوْضِعَ رَحْلِهَا مِنْ صُلَابِهَا ... سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ

وَبَعِيرٌ مَعْجُوفٌ وَمُنْعَجِفٌ : أَيَّ أَعْجَفُ وفي بعض النسخ مُنْعَجِفٌ وهو غلطُ
قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ : .

صَفَرِ الْمَبَاءَةِ ذِي هَرَسِيْنِ مُنْعَجِفٍ ... إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدَ فَرَجَا
وَالْعُجُوفُ بِالضَّمِّ تَرَكُّ الطَّعَامِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ زَادَ غَيْرُهُ مَعَ الشَّهْوَةِ
إِلَيْهِ .

وَبَذُو الْعُجَيْفِ كَزُبَيْرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ الْعَرَبِ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَعَاجِفٌ : ع فِي
شَقٍّ بَذِي تَمِيمٍ مِمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
أَلَا لَيْتَ لَيْلَى بَيِّنَ أَجْمَادِ عَاجِفٍ ... وَتَعَشَارَ أَجْلَى فِي سَرِيحٍ وَأَسْفَرَا
وَأَعْجَفُوا : إِذَا عَجَفَتْ مَوَاشِيهِمْ أَيْ هُزِلَتْ .

وَالْتَعَجِفُ : الْأَكْلُ دُونَ الشَّيْبَعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْعَعِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ . وَالْعَنْجَفُ كَجَنْدَلٍ وَزَنْبُورٍ : الْيَابِسُ هُزَالًا أَوْ مَرَضًا هَكَذَا
أَوْرَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فُعْلًاوَل : الْعَنْجُوفُ : الْقَصِيرُ الْمُتَدَاخِلُ وَرُبَّمَا وَصَفَتْ
بِهِ الْعَجُوزُ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي عَنُفٍ لِأَنَّ الْمُصَنِّفَ أَعَادَهُ هُنَاكَ
ثَانِيًا لِاخْتِلَافِهِمْ فِي النُّونِ : أَهِيَ زَائِدَةٌ أَمْ لَا ؟ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّعْجِيفُ : حَبْسُ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ لَهُ
لِيُؤْثِرَ بِهِ غَيْرَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّعْجِيفُ : أَيْ يَنْقُلُ قُوَّتَهُ إِلَى غَيْرِهِ
قَبْلَ أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْجُدُوبَةِ . وَالْعُجُوفُ : مَنَعُ النَّفْسِ عَنِ الْمَقَابِحِ .
وَالتَّعْجِيفُ : سُوءُ الْغِذَاءِ وَالْهُزَالُ . وَرَجُلٌ عَجِفٌ كَكَتِفٍ أَعْجَفُ وَهِيَ أَيْضًا
بَلَاهَاءٌ وَجَمْعُهُمَا عَجَافٌ . وَالتَّعْجِيفُ : الْجَهْدُ شِدَّةُ الْحَالِ قَالَ مَعْقِلُ
بْنُ خُوَيْلِدٍ : .

إِذَا مَا طَاعَنَّا فَاَنْزَلُوا فِي دِيَارِنَا ... بِقِيَّةٍ مِنْ أَبْقَى التَّعْجِيفُ مِنْ
رُهْمٍ وَالْعَجَفُ مُحَرَّكَةٌ : غِلْطُ الْعِظَامِ وَعَرَاؤُهَا مِنَ اللَّحْمِ وَوَجْهٌ عَجِفٌ
وَأَعْجَفُ : كَالطَّمَّانِ . وَلِئِنَّ عَجَفَاءُ : طَمَّأَى قَالَ :